زارني والدجا احمر الحواشي ، والثريا في الغرب كالعنقود
وهلال السما طوق عروس ، بات يجلى على غلائل سود

وقول سهل بن المرزبان

كم ليلة احييتها ومؤانسي ، ظرف الحديث وطيب حث الاكوس
شبهت بدر سمايها لما دنت ، منه الثريا في قميص سندس
ملكا مهيبا قاعدا في روضة ، حياه بعض الزايرين بنرجس

ومثله قول ابن المعتز

اتاني والاصباح يرفل في الدجا ، بصفرا لم تفسد بطبخ واحراق
فناولنيها والثريا كانها ، جنى نرجس حيا الندامى به الساقي

ومثله قول الناشي الاصغر

وليل توارى النجم من طول مكثه ، كما ازور محبوب بخوف رقيب
كان الثريا فيه باقة نرجس ، يحيي بها ذو صبوة لحبيبه

وقول الوزير بن العباس الضبي

خلت الثريا اذ بدت ، طالعة في الحندس
مرسلة من لولو ، او باقة من نرجس

وقوله ايضا

اذا الثريا اعترضت ، عند طلوع الفجر
حسبتها ملعقة ، منبلة من در

وقول الصاحب ابن عباد

تنير

تنير الثريا وهي قرط مسلسل ، ويعقل منه الطرف در مبدد
وما الطف قول بن حصن

عليّ ان اتذلل ، له وان يتدلل
حتى كان الثريا ، عليه قرط مسلسل

وقول ابي الفرج الببغا

ترى الثريا والبدر في قرن ، كما يحيي بنرجس ملك

وقوله

خذ وامن العيش فالاعمار فانية ، والدهر منصرف والعيش منتهض
في حامل الكاس من بدر الدجا خلف ، وفي المدامة من شمس الضحى عوض
كان نجم الثريا كف ذي كرم ، مبسوطة للعطايا ليس تنقبض

وقول بن سكرة الهاشمي

ترى الثريا والغرب يجذبها ، والبدر يهوي والفجر ينفجر
عراش لاحت خواتمها ، او عقد در في الجو ينتثر

وقد وصفها ابو الوا وا الدمشقي في حالتي الغروب والشروق

قد تاملت الثريا ، في مطلع ومغيب
فهي كاس في شروق ، وهي قرط في غروب

وما ابدع قول بعضهم

وكانما نجم الثريا ، اذ تعرض كالوشاح
كاس بكف خريدة ، تسقي المنايد الصباح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)